تأثير استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية على جهاز عارضة التوازن

م.د خالد محمد شعبان
كلية التربية الرياضية
جامعة دهوك

الملخص العربي:

يهدف البحث الكشف عن

١-الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركيةعلى جهاز عارضة التوازن .

٢-الفروق في نتائج الاختبارين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركيةعلى جهاز عارضة التوازن.

٣-الفروق في نتائج اختبار الاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركيةعلى جهاز عارضة التوازن.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته . تكون مجتمع البحث من طالباتالمرحلة الثالثة في معهد الرياضة/عقرة/ دهوك للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥)، اما عينة البحث فقد تكونت من (٣٣) طالبةمقسمة على شعبتين (أ ب) وبواقع مجموعتين تجريبية وضابطة) تم اجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث اعتمد الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس وسائلا لجمع البيانات استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية و(ت) للعينات المرتبطةوغيرالمرتبطة وسائلا لاستخراج البيانات) استنتج الباحث ان المجموعة التجريبية قد حققت تعلماً واحتفاظا ايجابيا افضللبعض المهارات الاساسية على جهاز عارضة التوازن من المجموعة الضابطة . واوصى الباحث ضرورة استخدام التغذية الراجعةالفيديوية في تعلم واحتفاظ بعض مهارات الجمناستك الاساسية لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن .

ABSTRACT:

The aims of this study:

-differences in protest and post-test between the experimental and control groups results in learning some of the motor skills on the balance beam apparatus .

-differences in the results of the two tests after between experimental and control groups in learning some of the motor skills on the balance beam apparatus .

-differences in test Retention between the experimental and control groups in learning some of the motor skills on the balance beam apparatus results .

The researcher used the experimental method to the relevance of the nature of the research and his problem. The research community of students third stage in the sport / Akre / Institute of Dohuk for the academic year (2014 - 2015), The research sample consisted of 33 students, divided into two divisions (A, B) and by experimental groups and the control group, was conducted parity for the two sets of process Find, researcher personal interview adopted questionnaire and tests and measurements and fluidly to collect data, the researcher used the arithmetic mean and standard deviation and the percentage and (t) of the samples associated and non-associated and liquid to extract the data, the researcher concluded that the experimental group had achieved educated and-preserved positive best of some of the basic skills to casual device the balance of the control group. The researcher recommended the need to use video feedback to learn and retain some basic gymnastics because of its positive effect on learning some of the motor skills on the balance beam apparatus skills.

١ – المقدمة و اهمية البحث

لقد أصبح التقدم العلمي في ثورة تكنولوجيا المعلومات من أهم سمات العصر الذي نعيش فيه والذي امتد إلى جميع فروع و مجالات العلوم المختلفة ، مما يجعلنا نواكب هذا التطور و نسايره و نتعايش معه و نحاكيه حتى نصبح جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية والعملية التعليمية في ظل العصر التقني الحديث أصبحت تعتمد و بشكل قوي على التقنيات التعليمية الحديثة و ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة لتلك المؤسسات ، ويشير مصطفي عبد السميع إلى أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى تحسين التدريسوفاعليته باستخدام التقنيات التعليمية ، و تشكيل اتجاهات إيجابية نحو استخدامها في عملية التعلم ، كذلك يجب تطوير معلوماته و مهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة كي يظل دائما على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوي البحثي أو التدريسي أو التكنولوجي المعاصر. (مصطفى ١٩٩٩ ٦٢)

وتعد التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم)حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، أن الدورالذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة. فتزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح اخطائه وتثبيت ادائه الصحيح هو التغذية الراجعة ، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، وعلى هذا الأساس فأن التغذية الراجعة الفورية تشكل دورا مهما وفعالا في تعلم هذه المهارات إذ أنها من أهم المصادر التي تزود الفرد المتعلم بالمعلومات التي تعمل على تصحيح الأخطاء. (عبدالوهاب، ٢٠٠٩. ٥٦٩).

ويعد جهاز عارضة التوازن من الاجهزة الاساسية والمهمة في رياضة الجمناستك النسوية حيث يتطلب جهدا كبيرا وتكرارا لاداء المهارات الحركية له والتي تعتمد على العديد من الصفات البدنية والحركية كالدقة والرشاقة والقوة ....الخ .

وتتجلى اهمية الدراسة الى استخدام التصوير الفيديوي في تعلم بعض المهارات الاساسية لعارضة التوازن والاحتفاظ بها.

٢ –مشكلة البحث

لقد تعددت أساليب التعليم والتعلم الحديثة التي ساعدت على تحقيق الأهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم المهارات المختلفة والمتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد ، وهذا التنوع في الأساليب جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التعليميةفي الجانب الرياضيوالتربوي ، ومما لاشك فيه أن

للوسائل التعليمية الدور الأكبر في اختصار الوقت و الجهد في عملية التعليم وبما أن التصوير الفيديوي احدى هذه الوسائل فلابد من أن يكون له نفس نتائج تحسين و تسريع عملية التعليم.

ومن خلال خبرة الباحث في رياضة الجمناستككونه مدربا لرياضة الجمناستك النسوية على مستوى الاندية والمنتخب الوطني للناشئات ومدرسا لمادة الجمناستك في كلية التربية الرياضية لجامعة دهوك وعلى حد علم الباحث لا توجد أي دراسة حول استخدام التغذية الراجعة الفيديوية لتعلم بعض المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن في الجمناستك الفني للنساء بالنسبة لمعاهد الرياضة في اقليم كردستان العراق لذا انطلقت هذه الدراسة من خلال التساول الاتي(هل للتغذية الراجعة الفيديوية تاثير في تعلم واحتفاظ بعض مهارات جهاز عاضة التوازن).

٣-اهدف البحث : يهدف البحث الكشف عن:

١-الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن.

٢-الفروق في نتائج الاختبارين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن.

٣-الفروق في نتائج اختبار الاحنفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن .

٤-فروض البحث : افترض الباحث ما يلي

١-وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن.

٢-وجود فروق ذات دلالة معنوية للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركية علىجهاز عارضة التوازن ولصالح المجموعة التجريبية .

٣-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن ولصالح المجموعة التجريبية .

٥-مجالات البحث

١. المجال البشري : طالبات السنة الدراسية الثالثة في معهد رياضة عقرة

٢. المجال الزماني : للفترة من ٨/ ١ / ٢٠١٤ الى ١٢/ ٢ / ٢٠١٤

٣. المجال المكاني : القاعة الداخليةللجمناستك /معهد رياضة عقرة / دهوك

٢- إجراءات البحث

٢-١ منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات السنة الدراسية الثانية معهد الرياضة/ عقرة . للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥)، البالغ عددهن(٣٣) طالبة ، اما عينة البحث فقد تكونت من طالباتشعبة(أ) ب) تم اختيارهم عمديا وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة) واستبعد الباحث عددا من افراد عينة البحث لعدم تجانسهم مع أفراد العينة وهم : الطالبات الراسبات: وطالبات التجربة الاستطلاعية : طالبات منتخب المعهد لكافة الرياضات : وقد مثلت عينة البحث (٦٠,٦٠ %) من مجتمع البحث الكلي، وكل مجموعة لها أسلوبها الخاص بالتعلم . والجدول (١) يبين ذلك

الجدول (١)

يبين عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	العدد الكلي قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد أفراد العينة
المجموعة التجريبية	١٦	٦	١٠
المجموعةالضابطة	١٧	٧	١٠
المجموع	**٣٣**	**١٣**	**٢٠**

٢- ٣ التصميم التجريبي: استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدية المحكم الضبط) .(الزوبعي ،والغنام، ١٩٨١: ١١٢)

والشكل (١) يوضح ذلك

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	اختبار الاحتفاظ
التجريبية	اختبارات المهارات	تغذية فيديوية	اختبارات المهارات	
الضابطة		البرنامج المتبع		

٢- ٤ تجانس العينةلكي يستطيع الباحث ان يرجح الفروق بين نتائج المجموعتين ان وجدت الى المتغير المستقل قام الباحث بالتحقق من تجانس العينة بالعمر و الطول و الكتلة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (٢)

الجدول(٢)

يبين المعالم الإحصائية و اختبارات (ت) لتجانس عينة البحث

المجاميع / المتغيرات	R القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
العمر	سنة	١٨.٣٠	٢.٠٧	١٨.٤٥	١.٩١	١.٨١	غير معنوي
الطول	سم	١٥٨.٢٢	١.٣٩	١٥٦.٥٠	٢.٢٤	٢.٠١	غير معنوي
الكتلة	كغم	٥٤.٠٢	٢.١٥	٥٣.٢٥	١.٨٩	٢.٠٣	غير معنوي

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة ن-٢=٢.١٠

٢-٥ تكافو مجموعتي البحث

٢-٥-١ تكافو عناصر اللياقة البدنية والحركية

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان وعرضها على عدد من السادة المختصين في مجال (طرائق التدريس ، و التعلم الحركي، و القياس والتقويم والجمناستك) بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة واختباراتها. وقد استخلص الباحث اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها من وجهة نظر المختصين حيث اقتصرت على العناصر الأكثر تكرارا والتي حصلت على نسبة(٧٥%) فأكثر(، اذ يشير بلوم إلى أن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة ٧٥% فأكثر من أراء المحكمين(بلوم ، وأخران ، ١٩٨٣= ١٢٦)= والجدول (٣) يبين ذلك

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة

المجاميع / المتغيرات	R القياس	االمجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة	النتيجة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
القوة الانفجارية للرجلين	سم	٣٩.١١	٢.٠٣	٤٠.٣٢	٢.٠١	١.٧٨	غير معنوي
القوة المميزة بالسرعة البطن	عدد	٥.٨٦	٣.٦٣	٦.٠١	٣.١٨	٠.٨٣	غير معنوي
مرونة العمود الفقري	سم	٢٤.٨	١.٣٠	٢٢.٢	٢.٠٩	١.٢٧	غير معنوي
الرشاقة	ثا	٥١.٠٧	٢.٥٦	٥٢.١٤	٢.٢٤	١.٤٢	غير معنوي
التوازن المتحرك	عدد	٧.٢٣	٣.٤١	٨.٠١	٢.٧٨	١.٧٢	غير معنوي

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة ن-٢= ٢.١٠

يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك العناصر.

٢-٥-٢ التكافؤ في المهارات الحركية

قام الباحث باجراء عملية التكافؤبين مجموعتي البحث في المهارات الحركية قيد الدراسة.

والجدول(٤) يبين ذلك

المجاميع المهارات	R القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	النتيجة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
الدوران نصف دورة على رجل واحدة	درجة	١.٨١	٢.٠١	١.١٤	١.٩٧	٠.٨٢	غير معنوي
وثبة الخبب		٢.٧٩	١.٦٨	٢.٠٨	٢.٠١	٠.٧٧	غير معنوي
وثبة الخطوة		٢.١١	١.٥٧	١.٨٦	٠.٩٢	١.٠٤	غير معنوي

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة = ٢.١٠

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في المهارات الحركية المختارة) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المهارت .

٢-٦ المنهاج التعليمي : تم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة (٦) اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة لكل اسبوع وفق المنهج المقرر لمعهد الرياضة وتضمن البرنامج على المهارات الاساسية لدرس الجمناستك الفني للطالبات على جهاز عارضة التوازن) وقد تضمنت الوحدة التعليمية الواحدة شرح للمهارة المعنية من قبل مدرسة المادة) هذا فيما يخص القسم التعليمي) اما ما يخص القسم التطبيقي فتضمن عملية الاداء والتكرار من قبل الطالبات للمهارة الحركية قيد الدراسة) ويتخلل الجزء التطبيقي تصوير فيديوي لعدد من التكرارات في نهاية هذا الجزء لخط سير المهارة لجميع عينة البحث .وفي القسم الختامي تم اعطاء التغذية الراجعة الفيديوية فيماالاداء المهاريللمجموعة التجريبية .

٢-٧ التجربة الاستطلاعية:تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج المعد على عينة من (٤) طالباتمن مجتمع البحث خارج العينة.

٢-٨ التجربة الرئيسة:بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث و تحقيق التجانس والتكافؤ بينهما و تحديد المادة التعليمية نفذ المنهاج التعليمي بتاريخ٨/ ١ / ٢٠١٤ الى ١٢/ ٢ / ٢٠١٤ وقد قامت مدرسة المادة بتنفيذ البرنامج التعليمي المخصصلمجموعتي البحث وباشراف من قبل الباحث / وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة و بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً و لمدة ستة اسابيع ، وكان مكان إجراء التجربة موحداً للمجموعتين وهو القاعة الداخلية في معهد رياضة عقرة. وفي ماد يلي توضيح عمل مجموعتي البحث.

٢-٩**الاختبار البعدي** : يعطى لكل طالبةفترة اداء المهارات الحركية كاحماء : وبعد ذلك تبدأ كل طالبةبأداء ثلاث محاولات : ويرافق هذا الاداء تصوير فيديوي لمراحل اداء المهارات للمجموعتين التجريبية والضابطة .وبعد ذلك يتم تقييم الاداء المهاري للطالبات وفق الشكل الظاهري للمهارة الحركية من قبل المختصين .

اختبارات الاحتفاظ : قام الباحث بإجراء اختبار الاحتفاظ للمهارات الحركية قيد الدراسة بعد مرور أسبوعين من إجراء الاختبارات البعدية وبدون اعلام عينة البحث لقياس مقدار احتفاظهم بالمهارة علماً بأن هذه المهارة لم تتعرض لها الطالبات اثناء هذه المدة وقد قام الباحث مرة اخرى بعرض التصوير الفيديو على المقيمين أنفسهم للاختبار البعدي ، وبعد الحصول على نتائج اختبار الاحتفاظ قورنت بنتائج الاختبار البعدي وذلك للتعرف على الفروق بين الاختبارين .

٢-٩ الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة
- اختبار (ت) للعينات الغير مرتبطة
- الاحتفاظ النسبي

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم المهارات الحركية

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية

الجدول(٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحتسبة بين الاختبارين(القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الحركية

المتغيرات	R القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
الدوران نصف دورة على رجل واحدة	درجة	١.٨١	٢.٠١	٥.١٢	١.٤٧	٤.١٤	معنوي*
وثبة الخبب		٢.٧٩	١.٦٨	٥.٨٨	٢.١٩	٣.٥١	معنوي*
وثبة الخطوة		٢.١١	١.٥٧	٦.١١	٢.٢٧	٢.٩٤	معنوي*

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة = ٢.٢٦

يتضح من الجدول(٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعديفي جميع المهارات. إذ بلغت قيمة(ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي(٤.١٤) ٣.٥١) ٢.٩٤) وهي أكبر من قيمة(t) الجدولية .

٣-١-٢عرض وتحليل نتائج المجموعةالضابطة

الجدول(٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحتسبة بين الاختباريناالقبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية

المتغيرات	R القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
الدوران نصف دورة على رجل واحدة	درجة	١.١٤	١.٩٧	٤.٤٨	٢.٤٦	٤.٤١	معنوي*
وثبة الخبب		٢.٠٨	٢.٠١	٥.٠١	١.٦١	٣.٢٨	معنوي*
وثبة الخطوة		١.٨٦	٠.٩٢	٥.٣١	٢.٠٧	٣.٦٤	معنوي*

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة = ٢.٢٦

يتضح من الجدول(٦) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعديفي جميع المهارات. إذ بلغت قيمة(ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي(٤.٤١ (٣.٢٨(٣.٦٤).

٣-١-٣ عرض وتحليل نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الحركية

الجدول (٧)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحتسبة في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية

المجاميع المتغيرات	دة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
الدوران نصف دورة على رجل واحدة	درجة	٥.١٢	١.٤٧	٤.٤٨	٢.٤٦	٣.٢٤	معنوي*
وثبة الخبب		٥.٨٨	٢.١٩	٥.٠١	١.٦١	٢.٦٩	معنوي*
وثبة الخطوة		٦.١١	٢.٢٧	٥.٣١	٢.٠٧	٣.٧١	معنوي*

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة = ٢.١٠

يتضح من الجدول(٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة(ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي(٣.٢٤ (٢.٦٩ ٣.٧١) .

مناقشة نتائج الاختبار المهاري :

أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باختبار (ت) للعينات المترابطة في الجداول (٥) و (٦) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات الحركية علىجهاز عارضة التوازن بين الختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي . ويعزو الباحثالفرق الى فاعلية البرنامج المعتمد من قبل مدرسة المادة بالنسبة للمجموعة الضابطة) اما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد يعزو الباحث الى فاعلية التغذية الراجعة الفيديوية في نهاية الوحدة التعليمية لما لها في تعلم المهارات الحركية) وهذا يتفق مع ما ذكره (علي(٢٠٠٢) " اذ ان صعوبة بعض المهارات المطلوب تعلمها واتقانها يستوجب من التدريسي في العملية التعليمية استعمال وادخال وسيلة مساعدة (الفيديو) في عمله على نحو الذي يوفر الوقت والجهد الذي يبذل له المتعلم ، حيث تقوم على اشراك بعض الحواس في عملية التعلم مما يؤدي الى ترسيخها وتعميقها وهي بذلك تساعد على ايجاد علاقات وجيدة وراسخة بين ما تعلمه وما يترتب عليه من بقاء أثر تعلمه". (علي، ٢٠٠٢) ٩٥)

وفيما يخص الجدول رقم (٧) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية) ويعزو الباحث هذا التطور الى فاعلية المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث والذي اعتمد على التغذية الراجعة الفيديوية في نهاية الوحدة التعليمية والذي اعتمد على مشاهدة عينة البحث لعدد من تكراراتلخط سير الاداء مما يعزز المدركات الحس حركية لدى عينة البحث = وهذا يتفقا ما اشار اليه عبد السميع (٢٠٠١): الى ان " المشاهدة المتكررة تضيف حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل الطالب من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم". (عبدالسميع وأخرون، ٢٠٠١" ١٣١).

ويرى الباحث ايضا انالتغذية الراجعة الفيديوية تعمل على توسيع مدركات المتعلمين من خلال امكانية استغلال اكثر من حاسة للتعلم لما لها من تأثير على خلق اجواء تعليمية تعمل على جذب انتباه المتعلم وابعاد الشعور بالملل وترسيخ المادة التعليمية وتوسيع مدركاته الحسية .اذ يذكر (حميد ٢٠١٤) أن استخدام الفيديو يعمل على استثارة تفكير المتعلمين و العمل على خلق أكثر من فرصة للتفكير و تحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل مما يؤثر إيجاباً على تعلمه .(حميد، ٢٠١٤. ٦٢)

٤-٢ عرض وتحليل نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ للمهارات الحركية

الجدول (٨)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحتسبة في اختبار الاحتفاظبين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية

المجاميع / المتغيرات	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة
		سَ	±ع	سَ	±ع	
الدوران نصف دورة على رجل واحدة	درجة	٣.٨٩	٢.١١	٣.١٢	٣.٦٤	*٣.١٧
وثبة الخبب		٣.٩٨	٢.٣٤	٣.٤٣	٢.٥١	*٢.٦٩
وثبة الخطوة		٤.٤٦	١.٥٤	٣.٧٢	٢.٢٦	*٣.٧١

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة = ٢.١٠

يتضح من الجدول(٨) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة(ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي(٣.٢٤ (٢.٦٩) ٣.٧١) .

مناقشة نتائج اختبار الاحتفاظ :

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ) ويعزو الباحث هذا التفوق الى فاعلية المنهاج المستخدم للتغذية الراجعة الفيديوية الذي ادى الى احتفاظ بالمعلومات والخبرات المتعلمة) حيث يشير(سليمان) الى ان خصائص الفلم الفيديوي انه نظام متكامل يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والملاحظات لفترة طويلة . (سليمان) ٢٠١١) ١١٢)

ويرى الباحث كما انه كلما كان اسلوب التعلم المتبع فعالا في العملية التعليمية كلما زاد الاحتفاظ بالمادة المتعلمة حيث يتفق هذا مع ما ذكره (السيد) " ان المتعلمين الذين يستخدمون التغذية الفيديوية لا يتعلمون اكثر فقط ولكنهم يتعلمون اسرع ويحتفظون بالمعلومات لمدة اطول" (السيد(٢٠٠٠(٥٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

٤-١ الاستنتاجات من خلال النتائج السابقة توصل الباحث إلى الاستنتاجات آلاتية:

١- حققت المجموعتين التجريبية والضابطة مستوى افضل بالنسبة للاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن .

٢- حققت المجموعة التجريبية مستوى أفضل من المجموعة الضابطة للاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن .

٣- حققت المجموعة التجريبية مستوى احتفاظ افضل من المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز عارضة التوازن .

٤-٢ التوصيات

١- استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في مهارات اخري واجهزة اخرى لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية.

٢- يمكن استخدام التغذية الراجعة الفيديوية على فعاليات ومهارات اخرى.

المصادر

١-حميد جروان جميل (٢٠١٤):" تاثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات التربية الكشفية لطلاب معهد التربية الرياضية بالعراق" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية

٢-بلوم ، بنيامين ، واخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة ، محمد امين المفتي واخرون ، القاهرة.

٣-الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، والغنام ، محمد احمد (١٩٨١) : مناهج البحث العلمي في التربية ، ط١ مطبعة جامعة بغداد

٤-سليمان ربيع محمد صالح(٢٠١١):اثر استخدام جهاز عرض البيانات في الاكتساب والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد) رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الدول العربية) القاهرة.

٥-السيد عاطف(٢٠٠٠): تكنولوجيا التعلم والمعلومات واستخدام الكومبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم مطبعة رمضان واولاده(الاسكندرية مصر.

٦-عبد السميع، محمد مصطفى وآخرون(٢٠٠١):الاتصال والوسائل التعليمية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٧-عبدالوهاب، هدى عبدالسميع (٢٠٠٩): تأثير التغذية الراجعة الفورية (السمعية والبصرية) في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل للكرة الطائرة، مجلة الفتح، العدد الثاني والأربعون.

٨-علي، نعمان هادي عبد (٢٠٠٢): أثر تقنيات الحاسوب في تعلم أداء رفعة الخطف برفع الأثقال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل

٩-مصطفى عبد السميع محمد(١٩٩٩):" تكنولوجيا التعليم (دراسة عربية)" ط١ مركز الكتاب للنشر.